ا. د عبد الله جمعان السعدي

طب وهندسة " جامعة قطر"

فى اجتماعه الأول للعام الأكاديمي الحالي الذي عقد فى 30 أكتوبر المنصرم، اعتمد مجلس أمناء جامعة قطر الخطة الإستراتيجية والتنفيذية لإنشاء كلية الطب، وذلك بناء على توجيهات حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى "حفظه الله"، تأتى هذه الخطوة بعد دراسة مستفيضة استغرقت 8 شهور تقريباً "وفقاً لتصريحات المسئولين"، بمشاركة فريق كبير من المتخصصين والخبراء من جامعة قطر ومركز قطر للقيادات ومؤسسة حمد الطبية إضافة إلى هيئة استشارية دولية تضم العديد من عمداء كليات الطب من جامعات دولية لها شأن كبير فى التعليم، وهى خطوة مهمة فى التعليم الجامعي بجامعة قطر، تلك الجامعة التي تتطور عاماً تلو الأخر، والتي سيكون لها شأن كبير فى السنوات العشر المقبلة بإذن الله.

إن توجيهات حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى بإنشاء كلية طب فى جامعتنا الحكومية، واعتماد قرار إنشاء الكلية "أسعد" جميع العائلات القطرية، تلك العائلات التي حرم بعضها فى فترات سابقة من أحد أفرادها لدراسته الطب خارج البلاد، وهو ما كانت ترفضه بعض العائلات الأمر الذي أدى إلى حرمان بعض أفراد هذه العائلات من دراسة الطب بالرغم من تفوق هؤلاء الأفراد وهم من "الجنسين"، أما الآن وفى ظل التوجيهات الأميرية بإنشاء كلية الطب فى جامعة قطر، فان دراسة الطب ستكون متاحة أمام الجميع من أبناء الوطن والمقيمين على أرضه الحبيبة، خاصة وأنه من المقرر أن تستقبل "كلية الطب" أولى دفعاتها فى خريف 2015م، وهو ما أسعد غالبية العائلات إن لم تكن جميعها "مواطنين ومقيمين"، حيث إن الفرصة أصبحت سانحة وبقوة أمام طلاب الثانوية "المتفوقين" لدراسة الطب دون مواجهة "التحديات" وعناء السفر أو الالتحاق بجامعات خاصة قد لا يتمكن الكثيرمن أولياء الأمور من سداد مصروفاتها الدراسية السنوية.

نبارك لـ "جامعة قطر" والدكتورة شيخة المسند، رئيس الجامعة وجميع أعضاء اللجنة التوجيهية لكلية الطب، كما نبارك طرح تخصص أو برنامج جديد بكلية الهندسة وهو " هندسة التحكم والالكترونيات"، من هنا نبارك أيضاً للدكتور راشد العمارى، عميد كلية الهندسة بجامعة قطر، تلك الكلية التي تتميز عن غيرها من كليات الهندسة بالمنطقة، حيث نوعية وجودة البرامج و"الجهود" الكبيرة لمن يشرفون على هذه البرامج وهم أصحاب كفاءات وخبرات عالية، فلنبارك لجامعة قطر على كلية الطب وعلى التخصص أو البرنامج الجديد فى كلية الهندسة، وندعو الله بالمزيد من التقدم فى مسيرة التطور التي تشهدها الجامعة.

من هنا نثمن قرار مجلس الأمناء بجامعة قطر، ونرفع أسمى آيات الشكر والعرفان إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى "حفظه الله ورعاه"، ونحمد الله أن بلادنا تسير نحو التقدم فى كل قطاعاتها ومجالاتها يوماً تلو الأخر فى ظل الرعاية الكريمة لقيادتنا الرشيدة "حفظها الله" وأدام على بلادنا العزة والرخاء والسعادة والأمان والتقدم، والله من وراء القصد.

Prof.abdullah.alsaadi@gmail.com